الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٧ تشرين الأول ٢٠١٩ | الموافق ١٨ صفر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٥٣ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 17, 2019 | No. 3253 | 13th year

شراكة ... تبني وطن

DAMASCUS CHAM

شركة دمشق الشام القابضة

HOLDING COMPANY

MAROTA.CITY www.damacham.com

موسكو: التعاون ينبغي أن يكون وفق «أضنة».. وترامب: حماية الكرد مهمة سورية

شعبان: ما يحصل غزو.. وهناك مساع روسية لعقد لقاء أمني «سوري تركي»

الوطن - وكالات

على سخونة المشهد الميداني شرق الفرات، ارتفعت وتيرة التصريحات والمواقف الإقليمية والدولية، وكشفت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان، التي وصفت ما يجري شمالاً بالغزو والعدوان، عن سعي روسي إلى عقد لقاء أمني سوري تركي في مدينة «سوتشي»، من أجل مناقشة الوضع على الأرض السورية.

وخلال لقاء لها على قناة «روسيا اليوم»، شددت شعبان على أنه «إذا أرادت كل دولة أن تتحدث عما تريده ضمن حدود دولة أخرى فستكون هناك شريعة الغاب»، وقالت: «اليوم سمعت تصريحات من الحلفاء والشركاء الروس أنهم يسعون إلى عقد لقاء أمني سوري تركي في سوتشي من أجل مناقشة الوضع على الأرض السورية، طبعاً نحن نأخذ بجدية ما يقوله الحلفاء الروس ولكن هذا كله خاضع لتطورات الأيام القادمة وخاضع لرؤية وإرادة القيادة السورية التي ستتخذ القرار في حينه».

وحول فرص إجراء الحوار بين دمشق وأنقرة، قالت: «نحن لا نسعى إلى حوار مع قوة تحتل جزءاً من أرضنا وتعتدي على جزء آخر من أرضنا وتقوم في إعزاز وجرابلس وعفرين بتتريك اللغة والمناهج، ولكن في السياسة لا يوجد شيء مستحيل فالحروب غالباً تنتهي بالتفاوض والاتفاقات».

ووصفت شعبان ما يجري في شمال البلاد بأنه «عدوان وغزو على سيادة الجمهورية العربية السورية بذرائع اختلقها أردوغان»، لافتة إلى أن هدفه الحقيقي هو تحقيق أحلامه العثمانية باقتطاع أجزاء من سورية ومن العراق، وأضافت: «نحن نتابع هذا الموضوع بأنه عدوان، ونتخذ كل الإجراءات لصد هذا العدوان وطرد المعتدي عن أرضنا».

وأكدت أن الجيش العربي السوري سوف يطرد الإرهابيين الذين يعتدون على أرضنا بقيادة أردوغان، لافتة إلى أن معظم المقاتلين الذين يقاتلون مع أردوغان هم من تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين.

وحول إمكانية حصول اشتباكات بين الجيش العربي السوري والجيش التركي، قالت شعبان: «كل شيء محتمل»، معبرة عن سعادة دمشق بانسحاب القوات الأميركية «لأنها أيضاً قوات غازية ومحتلة ولكننا لا نريد استبدال محتل أميركي بمحتل تركي».

مواقف شعبان تزامنت مع تصريحات روسية على لسان الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف الذي أعرب عن أمل بلاده في أن تكون العملية (العدوان التركي) متناسبة مع ضرورات ومهام ضمان الأمن (التركي)، وأضاف: «موسكو تأمل أيضاً ألا تعرقل العملية التركية التسوية السياسية في سورية وتضر بها».

في الأثناء شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، خلال الاجتماع الدولي لرؤساء الهيئات الأمنية والأجهزة المختصة في مدينة سوتشي على أنه «ينبغي أن تحدد القوات السورية والتركية كيفية التعاون في شمال سورية بناء على اتفاق أضنة».

ونقلت «رويترز» عن لافروف قوله: إن موسكو «مستعدة لتقديم المساعدة في ذلك».

على صعيد مواز، برزت أمس تصريحات أميركية لافتة على لسان الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي أكد أن الوضع على الحدود التركية السورية بالنسبة للولايات المتحدة «ممتاز من الناحية الإستراتيجية»، ولا يوجد تهديد للقوات الأميركية هناك.

وقال ترامب خلال لقائه بنظيره الإيطالي، سيرغيو ماتاريلا: «جنودنا ليسوا هناك، هم في أمان تام، والسوريون يحمون الأكراد، هذا جيد».

ترامب الذي أكد أنه لم يعط أنقرة الضوء الأخضر لغزو سورية وبأن فرض العقوبات الأميركية على تركيا سيكون أفضل من القتال في المنطقة، وصف «حزب العمال الكردستاني» بأنه أسوأ من تنظيم «داعش»، مشدداً على أن «حماية الكرد مهمة سورية، وإن ساعدتهم روسيا فهذا أفضل ولا شأن لأميركا بذلك».

أحرز المزيد من التقدم في ريف الحسكة وثبت نقاطه بمحيط مدينة الرقة

الجيش العربي السوري يدخل «عين العرب» ويصل للشريط الحدودي مع تركيا

الوطن - وكالات

في إنجاز ميداني كبير، دخل الجيش العربي السوري أمس مدينة عين العرب، بريف حلب الشمالي الشرقي، ووصلت قواته إلى الشريط الحدودي مع تركيا للمرة الأولى منذ سبع سنوات، وسط ترحيب شعبي واسع من قبل الأهالي، الذين رفعوا العلم الوطني في كل أرجاء المدينة.

وكالة «سانا» الرسمية قالت: إن وحدات من الجيش العربي السوري دخلت مدينة عين العرب الحدودية، كما نقلت وسائل الإعلام صوراً لوصول قوات الجيش السوري إلى المدينة، وسط ترحيب كبير من الأهالي، فيما أفادت وكالة «سبوتنيك» الروسية، نقلاً عن مصدر ميداني قوله: إن وحدات من الجيش السوري في طريقها إلى منطقة «سوق الهال» شمال مدينة عين العرب، وهو على بعد نحو ١٠٠ متر عن الشريط الحدودي مع تركيا، وبذلك يكون الجيش السوري وصل إلى هذه المنطقة للمرة الأولى منذ سبع سنوات.

على خط مواز، قالت قناة «المنار»: «إنه سيتم تسليم الشريط الحدودي مع تركيا من مدينة اليعربية والمالكية وعين ديوار إلى القامشلي لقوات الجيش العربي السوري بدءاً من مساء (أمس) الأربعاء.

وأشارت إلى أنه وبعد إخفاق المفاوضات الروسية التركية حول مدينة منبج، دمر طيران جيش الاحتلال التركي جسر عين الدادات، الواصل بين مدينتي منبج وجرابلس، مشيرة إلى أن اشتباكات قوية دارت حول مخيم عين عيسى بين الجيش العربي السوري من جهة، وجيش الاحتلال التركي ومرتزقته من جهة أخرى، في حين ذكرت وكالة «أ ف ب» أن اشتباكات اندلعت بين الجيش السوري والميليشيات الكردية من جهة، والمجموعات الإرهابية المسلحة الموالية للنظام التركي من جهة أخرى في شمال شرق عين عيسى، وذكر موقع «روسيا اليوم» أن جيش الاحتلال التركي وميليشياته المسلحة، شنا هجوماً على ناحية عين عيسى على المناطق التي استعادها الجيش السوري، ما أدى لاندلاع اشتباكات بين الطرفين، في وقت ذكرت «رويترز» نقلاً عن التلفزيون الروسي، أن الجيش السوري سيطر على قواعد عسكرية بشمال شرق سورية تركتها قوات الاحتلال الأميركي.

من جانبها قالت وكالة «سانا» الرسمية: إن وحدات الجيش العربي السوري وسعت نطاق انتشارها في قرى وبلدات ناحية تل تمر بالريف الشمالي الغربي لمحافظة الحسكة، وأفادت الوكالة بأن وحدات الجيش دخلت عدة قرى جديدة بريف بلدة تل تمر موسعة محور وجودها على امتداد ١٥ كيلو متراً، في قرى الأربعين وليلان والعامرية والطويلة، وصولاً إلى قرية الأهراس وبلدة المناجير شمال غرب البلدة.

وأشارت إلى أن وحدات الجيش تواصل انتشارها في باقي القرى والبلدات بريف بلدة تل تمر نحو ٤٠ كم شمال غرب مدينة الحسكة وتقوم بعمليات التثبيت في هذه القرى والانطلاق لاستكمال انتشارها في كامل ريف المحافظة ومواجهة العدوان التركي المتواصل على الأراضي السورية.

وعلى حين انتشرت أنباء عن دخول وحدات من الجيش العربي السوري إلى مدينة الرقة، أفادت مصادر لـ«الوطن» بأن الوضع الميداني لا يزال على حاله، ولم تدخل وحدات الجيش السوري بعد إلى المدينة، وهذا الأمر قد يحصل في أي لحظة.

مجموعة من القوات السورية تدخل إلى بلدة تل تمر (أ ف ب)

ذاك الهولاكو الأحمق

نبيه البرجي

لننتظر تغيرات دراماتيكية في المسار الجيوسياسي، وفي المسار الجيوإستراتيجي، للشرق الأوسط...

بعد الآن كثيرون سيدقون على باب دمشق. مثلما تعرضت الدولة السورية للأهوال، ومثلما دحرت الأعاصير السوداء الآتية من أقاصي العدم، ها هو الرئيس بشار الأسد يقود المواجهة الكبرى، المواجهة التاريخية، لإعادة المهرج الأكبر والمهرج الأصغر كل إلى جحره.

على امتداد القارة العربية يتابعون ما يجري في الشمال السوري، ولقد كتبنا عن الجبال التي تمشي على الأرض، أليست دمشق المدينة التي ترفع رؤوس العرب، وقد رأينا كيف تنحني العباءات المرصعة، أمام سراويل الأباطرة؟

كيف يمكن لرجب طيب أردوغان أن يغسل يديه من الدم السوري؟ كيف للذي فتح الأبواب أمام برابرة القرن، وفي ظنه أنه سيختال، قريباً، على ضفاف بردى، أن يعترف بأن اللعبة انتهت، وبأنه سيعود من «الأوديسه العثمانية» خاوي الوفاض؟!

ذاك الذي استثار اللحظة الطورانية، ولطالما كانت اللحظة الهمجية في تراث المنطقة، في رؤوس الذين ما برحوا يبحثون في الزوايا، في القبور كما في الأقبية، عن بقايا السلطنة.

نقول للرؤوس المحنطة، وللأدمغة المحنطة، وللضمائر المحنطة، التي تكدست في «كرنفال المومياءات»، أي في جامعة الدول (المحظيات) العربية، أن تأخذ الأمثولة من سورية، من رجال سورية، ومن تراب سورية.

هذا اليوم ليس ككل يوم. الذهول، ثم الذهول، في تل أبيب. على مدى أكثر من ثماني سنوات، والأسطورة العسكرية تزداد توهجاً يوماً بعد يوم. بمنتهى الدقة تابعنا ما ينطق به كبار الخبراء العسكريين في أوروبا حول «ليلة هيروشيما». التقاطع بين حرب الأمم وحرب القبائل على الأرض السورية. لاحظوا كيف كانت عواصم أوروبية تتساقط أمام الطبول النازية. ما حدث لدمشق أكثر فظاعة بما لا يقاس.

مدينتنا بقيت في كبريائها، وفي إشعاعها. لم تنكسر، ولن تنكسر. هي حاضرة كل عربي لا يطأطئ الرأس، ولا يطأطئ الظهر، مهما تقلبت أحوال الزمان.

وحين كان العرب، ذلك الطراز من العرب، يتقيؤون اللغة الببغائية إياها، وحين كان «المجتمع الدولي» يختبئ وراء البيانات الفولكلورية، كان الرئيس بشار الأسد يقول كلمته ليعيد المغول الجدد إلى الأدغال التي أتوا منها. مثلما يحظر العبث بالأرض السورية، يحظر العبث بالدماء السورية.

الكل على بيّنة ممن هو رجب طيب أردوغان. ذاك الذي ألقى بـ«نجوم» المعارضة، كما تلقى أكياس القمامة، على أرصفة إسطنبول، وابتدع تلك الانكشارية الرثة، يحاول، وبحرفية الراقص على خيوط العنكبوت، أن يجعل من النازحين السكين في الخاصرة.

الرجل فوجئ بالدبابات السورية وهي تزحف لتحرير الأرض، ولتحرير الأهل. على إحدى الشاشات الفرنسية، نقل أستاذ جامعي تركي لجأ إلى باريس عن صحفي صديق له قوله «لقد بدا أردوغان مذهولاً، ومذعوراً، كما لو أن دبابات الأسد تقترب من قصره في أنقرة».

ولا مرة حاول أن يفهم، ومنذ تجربته المرّة في حلب، وقد ظن أنها على قاب قوسين أو أدنى من دمشق، أن اللعب على الأرض السورية يعني الانتحار، وأن عقارب الساعة، مهما مضى في سياساته البهلوانية، ومهما تواطأ مع دونالد ترامب، أو مع بنيامين نتنياهو، يمكن أن تعود إلى الزمن العثماني.

هذه أيام فيها الكثير من ألق التاريخ، ومن دوي التاريخ. كل رهانات رجب طيب أردوغان تصدعت وتزعزعت. الرئيس التركي، وقد سقط عارياً في الفخ. ما فعله، منذ البداية وحتى الساعة، ذروة الغباء مثلما هو ذروة الزبائنية. أن يكون السلطان بمواصفات المشعوذ.

انظروا إلى وجهه المحطم!

بيدرسون بحث الإجراءات التنظيمية لـ«الدستورية» وأمل يازجي رئيسة للوفد الممثل للحكومة السورية

المعلم: سلوك النظام التركي العدواني يهدد المسار السياسي

الوطن

بحث المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة غير بيدرسون في دمشق يوم أمس، الإجراءات التنظيمية لعمل «اللجنة الدستورية» التي تم التأكيد على انطلاقتها نهاية الشهر الحالي.

وعلمت «الوطن»، أن دمشق قررت تعيين الدكتورة أمل يازجي رئيسة للوفد الممثل للحكومة السورية، على أن يتوجه الوفد إلى جنيف في الثامن والعشرين من الشهر الحالي.

ووفقاً للمعلومات فإن «اللجنة الدستورية» ستنطلق يوم ٢٩ أو ٣٠ من تشرين الأول الحالي، بانتظار أن يتبلور من هي الشخصيات الرسمية التي ستحضر لمدة يومين، على أن يستبقي بيدرسون اللجنة المصغرة المكونة من ١٥ عضواً من كل وفد، لمدة أسبوع في جنيف لبدء عمل اللجنة.

ومن المتوقع أن يتبلور مطلع الأسبوع القادم، جدول أعمال الجلسة الافتتاحية بعد تأكيد مستوى الحضور.

ومن المرجح بحسب المصادر، أن يكون عمل اللجنة على الشكل التالي: أسبوع اجتماع، وأسبوعي استراحة، على أن يتم إقرار هذه الآلية في الأيام والساعات القليلة المقبلة.

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أكد خلال استقباله بيدرسون أمس، أن السلوك العدواني لنظام أردوغان يظهر بجلاء الأطماع التوسعية التركية في الأراضي السورية، وهذا السلوك لا يمكن تبريره تحت أي ذريعة، وهو يهدد جدياً عمل لجنة «مناقشة الدستور» والمسار السياسي، ويطيل من عمر الأزمة في سورية.

وخلال اللقاء جرى بحث مفصل لكل المسائل والإجراءات المتعلقة بالتحضير للاجتماع الأول للجنة مناقشة الدستور، والذي سيعقد في نهاية تشرين الأول الحالي في جنيف، حيث أكد الجانبان أهمية التنسيق المستمر لضمان نجاح عمل اللجنة وتجاوز أي معوقات محتملة أمام تحقيق ذلك.

كما جدد الجانبان التأكيد على الملكية السورية لعمل اللجنة، وعلى أهمية أن يقود السوريون بأنفسهم أعمالها دون أي تدخلات خارجية، مشددين على ضرورة الالتزام بقواعد وإجراءات العمل المتفق عليها، لتكون دليلاً لعمل اللجنة بما يضمن تحقيق الغاية المرجوة منها.

وتطرق الجانبان إلى التطورات الأخيرة في شمال شرق سورية، وتأثيراتها المحتملة والجدية على عمل لجنة مناقشة الدستور وعلى المسار السياسي، حيث أكد المعلم أن حماية الشعب السوري هي مهمة الدولة السورية والجيش العربي السوري فقط، مشيراً إلى استمرار سورية بمواجهة التنظيمات الإرهابية والقوات المعتدية على سيادتها واستقلالها، مشدداً حسبما أوردت وكالة «سانا» الرسمية على حرمة وسيادة وسلامة ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية، وعلى تصميم سورية على التصدي للعدوان التركي بكل الوسائل المشروعة.

المبعوث الخاص إلى سورية، قدم من جهته عرضاً للوزير المعلم حول نتائج لقاءاته واتصالاته التي أجراها خلال الفترة الماضية، بشأن سورية وأيضاً بشأن الانطلاق بعمل لجنة مناقشة الدستور، معرباً عن استعداده لبذل كل ما يطلب منه في إطار مهامه المحددة، وفق قواعد وإجراءات عمل اللجنة المتفق عليها.

كما عبر بيدرسون عن قلق الأمم المتحدة والأمين العام العميق من التطورات الأخيرة والخطيرة في شمال شرق سورية، والتبعات الإنسانية الجدية الناتجة عنها، داعياً إلى وقف فوري للأعمال العدائية، وإلى الابتعاد عن الأفعال التي تعرض المدنيين للخطر، وتقوض سيادة سورية ووحدتها الإقليمية على كل أراضيها وتزعزع الاستقرار وتعرض الجهود المبذولة على المسار السياسي للخطر.

حضر اللقاء نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد ومعاون الوزير أيمن سوسان ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العمراني.

الوزير المعلم خلال لقائه المبعوث الخاص إلى غير بيدرسون في دمشق أمس (عن الانترنت)

٨٣٠ ألف طن زيتون إنتاج هذا الموسم بزيادة ٢٨ بالمئة

رامز محفوظ

قدر رئيس مكتب الإحصاء في الاتحاد العام للفلاحين أحمد الفرج إنتاج الزيتون لهذا العام بنحو ٨٣٠ ألف طن بزيادة نحو ٢٧,٧ بالمئة عن الموسم الماضي، معتبراً أن دخول محافظة درعا العام الماضي ومناطق في ريفي حمص وحماة إلى خط الإنتاج بعد تحريرها ساهم في زيادة الإنتاج.

ورأى الفرج أن موسم الزيتون لهذا العام مبشر وسوف يكون الأفضل خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، مشيراً إلى عدد أشجار الزيتون المزروعة في سورية وصل إلى ١٠٤ ملايين وحلب أولاً بنحو ٢٤ مليون شجرة.

وأكد الفرج أن قطاف الزيتون بدأ في الساحل بداية الشهر الجاري في حين يبدأ في المناطق الشمالية في الأول من الشهر القادم بشكل فعلي.

ولفت الفرج إلى أن الشركة السورية للتجارة تشتري زيت الزيتون من الفلاحين بالإضافة للقطاع الخاص، مبيناً أن سعر زيت الزيتون يرتبط بالعرض والطلب وأنه رغم ظروف الحرب لم يتوقف تصديره إلى الخارج.

وأوضح الفرج أن حاجة سورية من زيت الزيتون نحو ١٢٥ ألف طن هذا الموسم ما يقتضي تخصيص نحو ٥٠٠ ألف طن للعصر.

الحكومة تقترض ٩٧ بالمئة من إيداعات المصرف الزراعي.. و٣ بالمئة للفلاحين!

عبد الهادي شباط

تجاوزت قيم القروض التي منحها المصرف الزراعي ٢٣٦,٥ مليار ليرة خلال العام الحالي منها ٢٢٨ ملياراً للحكومة، أي ٩٧ بالمئة من إجمالي القروض، على حين شكلت قروض الفلاحين ما نسبته ٣,٣ بالمئة.

وأكد مدير لدى المصرف أن إجمالي الودائع تجاوز ٦٥,٨ مليار ليرة حتى نهاية أيلول الماضي منها ٥٧ تحت الطلب و٩٨٩ مليوناً لأجل و٧,٧ مليارات ودائع توفير، إضافة إلى نحو ٦٢ مليون ليرة على شكل حسابات مجمدة.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت المدير إلى استجرار المصرف لكميات كبيرة من الأسمدة تغطي الاحتياجات المحلية للمزارعين وتتوافر لدى مستودعات المصرف، مؤكداً أنه يمكن بيعها للمزارعين نقداً أو وفق تمويل المصرف من خلال قروض قصيرة الأجل.

وبين المدير أن إجمالي مبيعات الأسمدة لدى المصرف خلال الشهر الماضي تجاوزت ٦٢ ألف طن بقيمة ١٠ مليارات ليرة منها ١٨ ألف طن من أسمدة السوبر فوسفات بقيمة ٢,٧ مليار ليرة، مشيراً إلى أنه تم لحظ مبلغ ١,٦ مليار ليرة للخطة الاستثمارية في العام الحالي.

وزير الإسكان وعد بتأمين مسكن للجرحى ولأصحاب بطاقات الشرف

أعضاء في مجلس الشعب غير راضين عن وضع السكن في سورية

محمد منار حميجو

في كل جلسة يتم تخصيصها لمجلس الشعب عن وزارة الإشغال العامة والإسكان يكون موضوع تأمين السكن للمواطنين حديث معظم أعضاء المجلس وأنه أصبح حلماً يصعب تحقيقه، لكن ما حدث في الجلسة أمس أن الوزير سهيل عبد اللطيف اعتبر أن تأمين السكن حلم وأصبح مطلباً ملحاً.

وخصص المجلس جلسته لأداء الوزارة، فأعرب النائب مجيب الرحمن الدندن عن استغرابه من سياسة الوزارة المتضمنة تأمين ٥ آلاف مسكن فقط على حين الحاجة هي أكثر من مليونين.

واعتبر الدندن أن الشقة في سورية أغلى من موسكو ومن دول الجوار، متسائلاً: أين السياسة الواضحة للحكومة؟

ورأت زميلته غادة إبراهيم أن المسكن أصبح حلماً لكل مواطن وخصوصاً جيل الشباب، موضحة أن هناك آلافاً من المنتسبين إلى الجمعيات التعاونية السكنية منذ عشرات السنين ينتظرون استلام مسكنهم.

وقال النائب عارف الطويل: تعادل أهمية سقف المسكن للمواطن السوري أهمية الهواء والماء لكن ما زال السكن حلماً حتى أنه أصبح في بعض الحالات من المستحيل.

وأكد الوزير عبد اللطيف أنه يتم حالياً دراسة موضوع تأمين مساكن للجرحى الذين نسبة عجزهم تصل إلى ٨٠ بالمئة أو الحاصلين على بطاقة شرف على مساحة البلاد ويتم العمل على إصدار قرار تنظيمي لبناء مساكن لهم، مؤكداً أن السكن حلم وأصبح مطلباً ملحاً وإنجازات المؤسسة العامة للإسكان بكل تأكيد لا تكفي.